



تحليل القوائم المالية المتقدم: النسب المالية والتدفقات النقدية وجودة الأرباح



تحليل القوائم المالية المتقدم: النسب المالية والتدفقات النقدية وجودة الأرباح

مقدمة:

تتلقى لجان الائتمان وفرق الاستثمار ومجالس الإدارة القوائم المالية المنشورة كل ربع سنة، غير أن كثيرا من المراجعات يتوقف عند صافي الربح وعدد محدود من النسب، فيغيب عنها ضعف تحويل الأرباح إلى نقد أو التوسع في الاعتراف بالإيرادات أو تآكل هامش الاقتراض حتى تظهر الخسارة. تبني دورة تحليل القوائم المالية المتقدم من كور كونسبت مهارات من يقيمون الشركات الأخرى من تقاريرها السنوية: التحليل الأفقي والرأسي، ومجموعات النسب المالية، وتفكيك العائد وفق نموذج DuPont، واختبارات التدفقات النقدية وجودة الأرباح، وكشف المؤشرات التحذيرية، ومنظور المقرض لقدرة الشركة على الاقتراض. ويخرج المشاركون بتقرير محلل عن شركة منشورة حقيقية مقارنة بنظيراتها.

أهداف الدورة:

- إعادة عرض قوائم الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية المنشورة بصيغة المحلل مع التحليل الأفقي والقوائم ذات الحجم المشترك
- تشخيص الربحية والسيولة والملاءة وكفاءة النشاط بمجموعات النسب المالية وتفسيرها في ضوء النظراء ونموذج العمل
- تفكيك العائد على حقوق الملكية بنموذج DuPont الثلاثي والخماسي لتحديد المحركات الفعلية لعوائد المساهمين
- تقييم تحويل الأرباح إلى نقد وجودة الأرباح بمطابقة الربح مع التدفق النقدي التشغيلي واختبار المستحقات والبنود غير المتكررة
- كشف المؤشرات التحذيرية وأنماط المحاسبة الإبداعية في الإيرادات والمصروفات ورأس المال العامل وإيضاحات القوائم
- إعداد تقرير محلل يعرض رأيا في الأداء وجودة الأرباح والجدارة الائتمانية مدعوما بأدلة المقارنة المرجعية مع النظراء

الفئة المستهدفة:

- المهنيون الذين يقيمون المقترضين من الشركات والأطراف المقابلة من قوائمهم المالية المنشورة
- موظفو الاستثمار والبحوث الذين يكونون آراء حول الشركات المدرجة والخاصة
- المديرون الماليون الذين يقارنون مؤسساتهم بالمنافسين والموردين
- موظفو المراجعة الداخلية والمخاطر الذين يراجعون الوضع المالي لشركاء الأعمال
- موظفو تطوير الأعمال والاندماج والاستحواذ الذين يفحصون الشركات المرشحة للاستحواذ أو الشراكة
- موظفو الخزينة الذين يتابعون القوة المالية للبنوك والعملاء والموردين الرئيسيين

محاوِر الدورة:

اليوم 1: قراءة القوائم المالية المنشورة بعين المحلل

- مكونات التقرير السنوي: القوائم الأساسية والإيضاحات وتعليق الإدارة
- نموذج المحلل لإعادة عرض قائمة الدخل وقائمة المركز المالي
- التحليل الأفقي للاتجاهات بالنمو السنوي والأرقام القياسية
- التحليل الرأسي بالقوائم ذات الحجم المشترك لهيكل التكاليف ومزيج الأصول
- خريطة نموذج العمل واقتصاديات القطاع قبل قراءة الأرقام

اليوم 2: مجموعات النسب المالية وتحليل DuPont

- نسب الربحية: تحليل هامش الربح الإجمالي وEBITDA والتشغيلي والصافي
- نسب السيولة: تفسير نسبة التداول والنسبة السريعة ونسبة النقدية
- نسب كفاءة النشاط: أيام تحصيل الذمم المدينة والمخزون وسداد الذمم الدائنة ودورة التحويل النقدي
- نسب الملاءة والرفع المالي: نسبة المديونية وصافي الدين إلى EBITDA وتغطية الفوائد
- تحليل DuPont الثلاثي والخماسي للعائد على حقوق الملكية

اليوم 3: تحليل التدفقات النقدية وجودة الأرباح

- قراءة أنماط التدفقات النقدية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية حسب مرحلة دورة حياة الشركة
- مطابقة الربح مع النقد ونسبة تحويل الأرباح إلى نقد
- التدفق النقدي الحر للشركة والتميز بين الإنفاق الرأسمالي للصيانة والنمو
- نسبة المستحقات والفصل بين الأرباح المستدامة والأرباح غير المتكررة
- فحص EBITDA المعدلة ومقاييس الأداء البديلة

اليوم 4: المؤشرات التحذيرية والمحاسبة الإبداعية والمنظور الائتماني

- علامات التحذير في الاعتراف بالإيرادات: إغراق قنوات التوزيع والفوترة مع الاحتفاظ وتضخم الذمم المدينة
- اختبارات رسملة المصروفات وعكس المخصصات والتلاعب بالاحتياطات
- الانكشافات خارج قائمة المركز المالي: عقود الإيجار والضمانات وبيع الذمم والخصوم المحتملة في الإيضاحات
- تقييم القدرة على الاقتراض وهامش التعهدات المالية ومخاطر إعادة التمويل
- قائمة مؤشرات التعثر المالي وإشارات التخلف المبكر عن السداد

اليوم 5: دراسة حالة المقارنة المرجعية مع النظراء وتقرير المحلل

- اختيار مجموعة النظراء وتعديلات قابلية المقارنة لاختلاف السياسات المحاسبية
- دراسة حالة متعددة القطاعات: قوائم شركة تجزئة وشركة صناعية وشركة خدمات
- لوحة مقارنة مرجعية لأدلة النسب وتحليل DuPont والتدفقات النقدية
- هيكل تقرير المحلل: الفرضية والأدلة والمخاطر والتوصية
- عرض تقرير المحلل ومناقشته أمام لجنة من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- التحليل بالقوائم ذات الحجم المشترك
- تفسير النسب المالية
- تفكيك العائد بنموذج DuPont
- تقييم تحويل الأرباح إلى نقد
- اختبار جودة الأرباح
- الفحص الجنائي للمؤشرات التحذيرية
- الحكم على المخاطر الائتمانية
- المقارنة المرجعية مع النظراء

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتقرير محلل عن شركة منشورة حقيقية بعد مناقشته مع الزملاء وجاهز للاستخدام نموذجاً
- اكتشاف ضعف تحويل الأرباح إلى نقد والمعالجات المحاسبية المتساهلة قبل وصولها إلى قرار ائتماني أو استثماري
- تفسير ارتفاع العوائد أو انخفاضها بالإشارة إلى الهامش أو دوران الأصول أو الرفع المالي بدلا من صافي الربح
- مقارنة ممارسات التحليل مع مقرضين ومستثمرين ومديرين ماليين من قطاعات ودول مختلفة

الخاتمة:

يقوم الحكم الائتماني والاستثماري السليم على قراءة ما وراء الربح المعلن. تنتقل الدورة من إعادة عرض القوائم المنشورة والتحليل الأفقي والرأسي، إلى مجموعات النسب المالية وتحليل DuPont، ثم إلى تحليل التدفقات النقدية وجودة الأرباح، وصولاً إلى المؤشرات التحذيرية والانكشافات خارج قائمة المركز المالي ومنظور المقرض لقدرة الشركة على الاقتراض. ويطبق اليوم الأخير التسلسل كاملاً على قوائم منشورة من عدة قطاعات، ليخرج المشاركون بتقرير محلل مقارنة بالنظراء يتضمن رأياً واضحاً يمكن تكراره في المراجعة التالية.